

الملخص العربي

الملخص العربي
العربي

الملخص العربي

المقدمة: سرطان الانفبلعومي هو سرطان نادر في جميع أنحاء العالم. وتبين تزايد الإصابة به في اليمن والتي اظهرت أعلى معدلات الإصابة مقارنة بالدول العربية الاخرى، وتزايد الإصابة به بسبب زيادة التعرض لعوامل الاختطار المتنوعة. ومن هذه العوامل ارتفاع نسبة الاضداد لفيروس إبشتاين بار، وتناول الأطعمة المحفوظة، وتعاطي التبغ، والعدوى المزمنة، والتاريخ العائلي. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد انتشار فيروس إبشتاين بار بين المرضى اليمنيين المصابين بسرطاني الانفبلعومي والليمفاوي في مدينة صنعاء- اليمن، وتقييم دور بروتين الغشاء الكامن في الكشف عن فيروس إبشتاين بار بين هؤلاء المرضى.

المواد والطرق: أجريت هذه الدراسة المقطعية، في المركز الوطني للأورام بمدينة صنعاء، حيث تم اختيار مائة وخمسين خزعة نسيجية (قالب شمعي) بشكل عشوائي من المرضى المترددين على المركز، وتم فحصها بطريقة الكيمياء المناعية للكشف عن بروتين الغشاء الكامن. إضافة الى جمع مائة وخمسين عينة مصلية لنفس المرضى للكشف عن اضرار فيروس إبشتاين بار باستخدام طريقة مقياسة المتمر المناعي المصاحب للإنزيم.

النتائج: تم فحص خمسة وسبعون عينة نسيجية مؤكدة لمرضى سرطان الانفبلعومي وخمسة وسبعون عينة نسيجية أخرى مؤكدة لمرضى السرطان الليمفاوي، منهم 99(66%) ذكورا و51(34%) اناث وبنسبة الذكور الى الاناث 1:1.94. وتراوحت اعمار المرضى من 3 الى 80 سنة وكان متوسط الاعمار 39 سنة بين مرضى السرطان الانفبلعومي، و29.9 بين مرضى السرطان الليمفاوي. وكانت أكثر الاعراض تكرارا بين مرضى سرطان الانفبلعومي هي اعتلال العقد اللمفية العنقية 49(65.3%)، الصداع 42(56%)، ورم انفي

الملخص العربي

31(41.3%)، وكانت الأعراض الأقل تكرارا هي اضطرابات السمع 23(30.7%)، اضطرابات التنفس 16(21.3%)، وفي السرطان الليمفاوي كانت أكثر الاعراض تكرارا هي الحمى 65(87.7%)، التعب العام 55(73.3%)، يليها التعرق الليلي 47(62.7%)، اظهرت الدراسة بأن البروتين الغشائي الكامن للفيروس كان إيجابيا في 57(76%) حالة، كما كانت الأضداد لفيروس ابشتاين بار إيجابية في 73(97.3%) من المرضى المصابين بسرطان الانفبلعومي. فيما يخص اكتشاف البروتين الغشائي الكامن لفيروس ابشتاين بار فقد كان إيجابيا في 19(25.3%)، اما الاضداد للفيروس فقد كانت إيجابية في 70(93.3%) من المرضى المصابين بالسرطان اللمفاوي.

الخلاصة: قد يكون للإصابة بفيروس ابشتاين بار دور كبير في تطور سرطان الانفبلعومي، وعليه فانه يمكن استخدام التركيز المرتفع لأضداد الفيروس بين المرضى كعلامة لتشخيص المرض والتنبؤ به وأيضا كأداة للكشف عن هذه السرطانات. ومع ذلك، فإننا بحاجة الى حجم أكبر للعينة لدراسة مدى حقيقة ارتباط فيروس الابشتاين بار مع هذه الانواع من السرطانات، وامكانية اعتبار اليمن منطقة ذات معدلات مرتفعة لحدوث سرطان الانفبلعومي والسرطانات الأخرى المرتبطة بالفيروس.